

## الباب الأول

### 1 - التعريف بالبحث :

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

لقد شهد مجال التربية الرياضية تطورا كبيرا في معظم دول العالم ويمكن أن نرى هذا من خلال المستويات التي وصلت إليها الدول المتقدمة في هذا المجال، إذ أن هذا التطور جاء نتيجة لاهتمام العديد من ذوي الاختصاصات في مجال البحوث والدراسات، ليتم التعرف على أفضل الوسائل والسبل لتطوير هذا المجال والتقدم به نحو مستويات أعلى وأفضل، فالطالب يحتاج أن يتعلم كل التفاصيل التي تتعلق بمهارته أو فعاليتها والتعرف على كل الظروف والمواقف التي تتعلق بتلك اللعبة والفعالية لذلك لم يعد يخفى على العاملين في المجال الرياضي أن عملية التدريس لابد أن تخضع للتطور الحاصل سواء في الجوانب العلمية أو التكنولوجية المستعملة كوسائل في عملية التعلم.

كما ان لاستراتيجيات التدريس وأساليبه تأثير كبيرا في عملية اكتساب المهارات الاساسيه من خلال عملية التدريس أو التعلم في مختلف الأعمار والفعاليات والألعاب وهذا يعتمد على تطوير الأساليب المستعملة في العملية التدريسية، فيوجد العديد من أساليب التدريس التي يتبعها المدرس، وله الحق في ان يختار ما يلائمه ويلائم المتعلمين لتسيير العملية التعليمية، ويجب ان يكون هذا الاختيار مبني على أسس علمية سليمة من اجل الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه .

ومما لاشك فيه ان للأساليب التدريسية المتبعة أهمية كبيرة في تطوير مستوى الأداء المهاري في جميع الالعاب والفعاليات الرياضية فلكل لعبة او فعالية نوع من الأساليب التي تتلائم معه, وقد ظهر حديثاً العديد من الأساليب والوسائل في العملية التدريسية كانت لها نتائجها الايجابية على المتعلمين ومن بين تلك الأساليب أسلوب التطبيق الموجه والذاتي متعدد المستويات إذ يعتمد أسلوب التطبيق الموجه على المدرس في شرح المهارة المراد تعلمها وبعدها يقوم الطالب بتطبيقها والتقويم يكون على المدرس في تشخيص الأخطاء أما الأسلوب الذاتي متعدد المستويات

يعتمد على المتعلم بعد شرح المهارة يقوم بتطبيقها والتقويم يعتمد عليه في تشخيص الأخطاء وتصحيحها ويصاحبه في ذلك المدرس.

ان عملية تحصيل المعلومات واكتسابها وكيفية أدائها وتكوين المفاهيم الذهنية والأدائية في أي من الأنشطة الرياضية ناتجا معرفيا وتطبيقيا فيها، عليه لابد من الاحتفاظ به بصيغة علمية ومعرفية وعملية توظف لإثارة انتباه المتعلم وتوجيه سلوكه، ورياضة المبارزة واحدة من الألعاب الرياضية التي يدرسون مواضيعها بشكل تفصيلي ومتسلسل ، ولهذا يعد التحصيل المعرفي من أهم المرتكزات التي يسعى إليها مدرس التربية الرياضية والمعنيين برياضة المبارزة والتي تسهم في تنمية قدراتهم الفكرية والحركية، من هذا نجد أن المعرفة العلمية جزء مكمل للاحتفاظ بالمهارة والارتفاع بمستوى الممارسين للأنشطة الرياضية والمتعلمين لمهاراتهم من طلاب من خلال أعطائهم المعلومات حول أسس المهارات والخصائص التي يجب إتباعها للمحافظة عليها وتطوير الأداء وخطط اللعب المعنية في رياضة المبارزة.

ولكي يقف الباحث على حقيقة ما يتعلمه أو يدرسه الطلاب في مادة المبارزة من مواضيع تزيد من إدراكهم له لابد من استخدام مقياسا معرفيا، لذلك فالقياس المعرفي في الألعاب الرياضية، ومنها رياضة المبارزة يعد من أهم أنواع القياس لتقويم قدرات الطلاب الذهنية والمعرفية التي هي مرتبطة بإمكانياتهم وقدراتهم البدنية والحركية.

وتعد رياضة المبارزة من الألعاب الرياضية التي لها وزنها سواء على مستوى البطولات الرياضية التي بدأت توسع قاعدة محبيها ومشاهديها فضلاً عن أنها تعد احد أركان المناهج الدراسية العملية في كليات التربية الرياضية بل وتعد من الدروس العملية التي تمتاز بالصعوبة والتعقيد في بعض حركاتها لاسيما التنوع الحاصل في أدائها، إذ يجب أن يتبع المدرس الأساليب الصحيحة في إيصال تفاصيل الحركة إلى المتعلم والعمل على استثارته وجعله أكثر تشويقاً للأداء الفني الصحيح وتعلم الأوضاع بشكل صحيح.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في رفع مستوى الأداء الفني لكفاءة الطلاب من خلال اختيار الأسلوبين وهما (التطبيق الموجه والذاتي متعدد المستويات) محاولاً بذلك الوقوف على الأفضل والأكثر تأثيراً بين هذين الأسلوبين في تعلم المهارات الأساسية للمبارزة وصولاً إلى تعلم الأداء الفني الأفضل فيها مقارنة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس.

## 1 - 2 مشكلة البحث :

ان رفع مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين لاسيما طلبة كليات التربية الرياضية في أي منهج دراسي كان، هي مسؤولية مشتركة بين القائم على عملية التعلم والمتعلم، ان مناهج الدراسة في الكليات كانت ولا زالت مستمرة في البحث نحو الأفضل في إيجاد السبل والطرق لتطوير كفاءة وأداء طلبتها.

وقد لاحظ الباحث ومن مدة ليس بالقصيرة كونه مدرساً للتربية الرياضية ومهتم برياضة المبارزة ان هذه الرياضة بحاجة إلى دراسة بعض المتغيرات التي قد تسهم في زيادة كفاءة مستوى الأداء ولاسيما مستوى أداء المتعلمين في هذه الرياضة.

وتكمن ملاحظة الباحث ان مستوى أداء المتعلمين في الفترة الأخيرة ليس بالمستوى الطموح خلال اطلاعه على درجات الطلاب ومن خلال الأسئلة التي يوجهها إلى أساتذة المادة في بعض كليات العراق إذ بدأ ينخفض عما كان عليه مستوى الطلاب في السنوات السابقة على الرغم من أن الأجهزة والأدوات والإمكانات الأخرى وقدرات وكفاءات الأساتذة بدأت تتطور أكثر فأكثر إلا أن هناك جملة من الأسباب لعل أهمها هي:

- صعوبة حركات أداء رياضة المبارزة
- رتابة الأساليب التدريسية المتبعة
- قصر الفترة الزمنية المخصصة لتعلم حركات رياضة المبارزة.

من هنا جاءت فكرة قيام الباحث بدراسة الخطوات العلمية لمعرفة كفاءة الطلاب في بعض الخطوات العلمية في رفع كفاءة أدائهم وبالتالي رفع أداء المتعلمين من خلال استخدام أساليب تدريسية يعتقدونها فعالة وتناسب قدرات الطلاب قد نجد حلولاً مناسبة وسريعة يتبعها أساتذة مادة المبارزة وخاصة المرحلة الثالثة في كليات التربية الرياضية ومن خلال تجريب أسلوب التطبيق الموجه والذاتي متعدد المستويات لمعرفة مدى تأثيرهما في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي لعله يستطيع من خلال بحثه هذا أن يضع لبنة أخرى في صرح العلم والمعرفة لمادة المبارزة.

### 1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- 1- بناء مقياس للتحصيل المعرفي لرياضة المبارزة .
- 2- التعرف على تأثير أسلوب (التطبيق الموجه والذاتي متعدد المستويات) في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بسلاح الشيش للطلاب.
- 3- التعرف على أفضلية التأثير لأسلوب التطبيق الموجه والذاتي متعدد المستويات في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بسلاح الشيش للطلاب مقارنة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس.

#### 1- 4 فرضا البحث :

يفترض الباحث مايتأتي :-

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية و التحصيل المعرفي بسلاح الشيش للطلاب.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لكل من المجموعات الثلاث ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب الذاتي المتعدد المستويات) في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بسلاح الشيش للطلاب.

#### 1 - 5 مجالات البحث :

1 - 5- 1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة - الرابعة / كلية التربية الرياضية / جامعة الكوفة – للعام الدراسي ( 2011- 2012).

1- 5- 2 المجال الزمني : 2011/11/20 - 2012/6/24.

1 - 5- 3 المجال المكاني: قاعة المبارزة /كلية التربية الرياضية/ جامعة الكوفة.

## 6-1 تعريف المصطلحات

### 1-6-1 اسلوب التطبيق الموجه

هو الأسلوب الذي تتحول فيه القرارات الخاصة بعملية التعلم من المدرس الى المتعلم اذ تتوفر فيه الفرصة لتزويده بالمعلومات الخاصة بتصحيح الأداء الفني، فضلاً عن توفر زمن كافٍ للتطبيق وتعلم المهارة في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها<sup>(1)</sup>.

### 2-6-1 الأسلوب الذاتي متعدد المستويات

"هو الأسلوب الذي يؤدي فيه المتعلم المهارة بمستويات مختلفة وان كل متعلم يشترك في التعلم والأداء حسب قدراته وإمكانياته إذ ان هذا الأسلوب يركز على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين"<sup>(2)</sup>.

(1) احمد محمود قلقيله. تأثير استخدام أساليب التدريس على مستوى الأداء الحركي والمعرفي في كرة السلة، مجلة نظريات وتطبيقات كلية التربية الرياضية بأبوقير الاسكندرية، المجلد الأول، الواحد والخمسون، 2004، ص275.

(2) رشيد عبد العزيز ابو رشيد وخالد بن ناصر السير. أساليب التعليم في التربية البدنية، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 1996، ص30.